

د. محمد عمارة

مُسْتَقْبَلُنَا بَيْنَ

التَّجَارِكِ الْإِسْلَامِيِّ
وَالْحَدَاثَةِ الْغَرْبِيَّةِ

مكتبة الشرق الدولية



مستقبلنا بين

النهج الجديد الإسلامي... والحداثة الغربية

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م



ش. الفتح - أبراج عثمان - أمام الريان - روكس - القاهرة

تليفون وفاكس: ٢٥٤٤٤٦٧ - ٢٥٦٥٩٣٩ - تليفون ٤٥٣٦٢٤٨

Email: adel almoalem <shoroukintl @ Yahoo. com >

د. محمد عمارة

مستقبلنا
التجديد بين
الحدائث
الإسلامية
والغربية

مكتبة الشروق الدولية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

فى لقاء مع عدد من المثقفين الأندونيسيين - ذوى التوجهات الإسلامية - وأثناء استعراض واقع الفكر الإسلامى المعاصر.. - حدثتهم عن تمايز تيارات الفكر فى عالم الإسلام، وتوزعها - على وجه الإجمال - إلى:

أولاً: تيار الجمود والتقليد لثرائنا الفكرى، وعلى الأخص منه تراث عصر التراجع الحضارى لأمتنا وحضارتنا.. - ذلك التيار الذى ينظر، فقط، إلى الخلف!.. - ويقف عند ظواهر النصوص، مغفلاً المقاصد التى تغياها الشارع من وراء هذه النصوص.. - بل ويتخير من النصوص «النصوص الوسيطة»، بدلاً من «النصوص الأولى»، المقدسة والمعصومة - غافلين عن معنى «النص» فى علم أصول الفقه، وهو الذى لا يتطبق على كل «عبارة»، وإنما يقتصر على ما هو قطعى الثبوت وقطعى الدلالة، الذى لا مجال فيه لأى تأويل.

ولذلك كله، فإن هذا التيار - تيار الجمود والتقليد - يخاصم النظر العقلى فى حكم وعلى الأحكام التى جاءت بها النصوص.. - مع إهمال فقه الواقع المتغير، والذى يتطلب - فى الفروع - أحكاماً جديدة، تواكب المتغيرات، وتستجيب للمصالح الشرعية المعبرة التى تفرزها هذه المتغيرات.

ثانياً: تيار التغريب والحداثة الغربية، ذلك الذى انطلق وينطلق من المرجعية الفلسفية للحضارة الغربية، معتمداً مناهج النظر «الوضعية - العلمانية» - وأحياناً المادية - التى تعاملت بها تلك الحضارة مع الدين وحقائقه وعوالمه وعلومه ومعارفه، فنظرت إلى الدين وموارثه باعتبارها «فكراً» غير علمى، عبرت عن مرحلة من مراحل تطور «العقل الإنسانى»، هى مرحلة «طفولة» هذا العقل.. - التى تلتها ونسختها «مرحلة المیتافیزیکا».. - والثى تلتها - هى الأخرى - ونسختها «المرحلة

الوضعية»، التي جعلت الكون المادى والواقع الدنيوى فقط - وليس الغيب - هو مصدر المعرفة الحقة والعلم الحقيقى، كما جعلت «العقل» و«التجربة» وحدهما - دون «النقل» و«الوجدان» - الطرق المعتمدة والمأمونة لتحصيل هذه المعرفة . . . فكانت «القطيعة المعرفية» مع الموروث، وبالأذات الموروث الدينى، تلك التي تميزت بها ثقافة الحداثة الغربية، والحداثة الثقافية، عندما عزلت علمائيتها السماء عن الأرض، بدعوى أن «العالم مكتف بذاته»، وأن «الإنسان مكتف بذاته»، وأن تدبير هذه الحياة الدنيا إنما يتم بالأسباب المادية والملكات الإنسانية المودعة في ظواهرها وعوالمها، دونما حاجة إلى مدير مقارن ومتعال من وراء الطبيعة . . . حتى لقد جعلت هذه الثقافة الحداثية - التي تمحورت حول الإنسان، دون الله - جعلت من هذا الإنسان «كائنًا طبيعيًا»، و«سيدًا للكون»، وليس ذلك المخلوق الربانى، الذى نفخ الله فيه من روحه، وجعله خليفة له . . . أى سيدًا فى الكون، وليس سيد الكون، وإنما عبدًا لسيد الكون.

ذلك هو تيار التغريب، والحداثة الغربية، الذى نظر أهله، فقط، إلى الغرب فقط، فقلدوه وجمدوا على مقولات ثقافته وفلسفاته . . . كما نظر أهل الجمود الترائى، فقط، إلى الماضى، فقلدوا مقولات سلف عصر تراجعنا الحضارى، وجمدوا عند ظواهر تصوصها .

وثالثًا: تيار الإحياء والتجديد . . . الإحياء لأصول الإسلام وثوابته، بالعودة إلى منابع الجوهرية والنقية لهذا الدين الحقيقى، والنظر فيها بعقل معاصر، يفقه أحكامها، كما يفقه الواقع الذى يعيش فيه، عاقدًا القرآن بين «فقه الواقع» و«فقه الأحكام» ليصل إلى التجديد فى الفروع - أى الفقه، الذى هو علم الفروع - مبدعًا الأحكام الفقهية الجديدة التى تستجيب للمصالح الشرعية المستبصرة، التى طرحتها وتطرحتها مستجدات الواقع الجديد والمعيش .

ففى هذا التيار - الإحيائى والتجديدى - تتوازن «الثوابت» - الدائمة الثبات، والضامنة دوام إسلامية النسق الفكرى على امتداد الزمان والمكان - مع «التجديد» فى الفروع التى تطرحها متغيرات الواقع ومستجداته . . . الأمر الذى ينقى القطيعة - قطيعة «الجديد والتجديد» - مع «الثوابت والثبات» . . . كما ينقى «الجمود والتقليد» .

الذى يحدث فراغاً فكرياً، سرعان ما تملؤه الفكرية الحدائية الغربية، التى مثلت - منذ نشأتها فى عصر النهضة الأوروبية - قطيعة معرفية مع الموروث الدينى على وجه الخصوص .



لقد دار حديثى مع المثقفين الأندونيسيين، حول هذا التشخيص لتيارات الفكر فى عالم الإسلام..

واحسنت أن كلامى كان واضحاً . وكان مقبولاً . اللهم إلا عند ذكر مصطلح «التجديد» أو الإشارة إلى نماذج العلماء المجددين، فإن النظرات والإيماءات كانت تشي بأن هناك لبساً يحول دون وضوح المقصود من وراء هذا «التجديد».

وأخيراً، أدركت أن هناك خلطاً فى المفاهيم والمضامين - مفاهيم ومضامين المصطلحات - حدث لأن عدداً من «الحدائيين» - الثغريين - عمدوا إلى «تسويق بضاعتهم» الوضعية العلمانية - وأحياناً المادية - تحت عنوان وراية ومصطلح «التجديد» حتى أصبح هذا المصطلح «سوء السمعة»! عند هؤلاء المثقفين الأندونيسيين، الأمر الذى أوجب ويستوجب تحديد مفاهيم ومضامين المصطلحات ليميز «التجديد» كسبيل إسلامى أصيل فى التطور بعالم الأفكار . . . عن «الحدائنة» بمعناها الغربى - تلك التى تعنى القطيعة المعرفية مع ثوابت الدين وأصوله فهى نسخ للدين - بالاحود والإنكار . . . أو بالتأويل الذى يفرضه من محتواه - بينما يعنى «التجديد» البعث والإحياء لثوابت الدين وأصوله، مع التطور فى فقه الفروع، مواكبة لمستجدات الواقع المعيش، وحفاظاً - فى ذات الوقت - على صلاح وصلاحية الثوابت والأصول الدينية لكل زمان ومكان . . . فهما «الحدائنة» و«التجديد» نقيضان فى نظرة كل منهما إلى ثوابت الدين وأصوله . . . وأيضاً فى النتائج التى يثمرها كل منهما إزاء الدين .



إن للإسلام فلسفته الفريدة فى النظر إلى الكون . . . وإلى مكانة الإنسان فى هذا الوجود . . . وإلى نطاق حرية الإنسان فى هذه الحياة . . . وهى فلسفة لا وجه للتوفيق

بينها وبين الفلسفة الوضعية التي قامت عليها النهضة الأوروبية الحديثة، وثقافتها الحداثية المعاصرة.

فالإنسان - في الرؤية الإسلامية - مخلوق لله، سبحانه وتعالى. . وفي هذا قد تتفق الرؤية الإسلامية مع الوضعية الغربية المؤمنة. . لكنها تعود فتفترق عنها عندما تقرر أن الله، سبحانه وتعالى، ليس مجرد خالق فقط، وإنما هو الخالق والراعى والهادى والمدير لهذا الوجود، وهذا الإنسان.

قاله، في التراث الأرسطى الإغريقى، هو مجرد خالق للعالم والوجود، خلقه ثم دفعه للحركة فتحرك، ولا يزال يتحرك بواسطة الأسباب الذاتية المودعة في عوالمه وقواه، دونما حاجة إلى تدبير إلهى أو رعاية ربانية، أو شريعة دينية يأتى بها الوحي، من وراء الطبيعة والوجود المادى، إلى الأنبياء والمرسلين.

وهذه الرؤية الأرسطية هي ذاتها الرؤية الوثنية الجاهلية. . فلقد كان الوثنيون - في الجاهلية - يؤمنون بالله خالقاً لهذا الوجود ﴿وَلَنَسْأَلَنَّهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [قصص: ٢٥]، ﴿وَلَنَسْأَلَنَّهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ [المكيت: ٦١]، ﴿وَلَنَسْأَلَنَّهُمْ مِّنْ نُزُلِ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِّنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المكيت: ٦٣]. .

فهم لا يتكرون الخلق والخالق لهذا الوجود. . وإنما استحقوا أوصاف ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ و ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ لأنهم وقفوا بنطاق عمل الذات الإلهية عند «الخلق» فقط، وجعلوا «التدبير» للأصنام والأوثان والوسائط التي أشركوها مع الله، يلجأون إليها إذا أرادوا الحرب أو السلم. . السفر أو القرار. . القعل أو الشرك. . الإقدام أو الإحجام. . الزواج أو الطلاق. . إلى غير ذلك من التدابير لشئون الحياة.

وتلك بعينها، هي الفلسفة الوضعية الغربية، عندما تؤمن بالخلق والخالق. . فهي - بالعلمانية - قد قررت أن العالم مكثف بذاته، وأن الإنسان مكثف بذاته. . فالعالم تدبره الأسباب الذاتية والمادية المودعة في عوالمه ومجتمعاته وقواه

وظواهره.. والإنسان هو سيد الكون.. ولا سلطان على العقل الإنساني إلا للعقل الإنساني وحده.. والعقد الاجتماعي البشري يقرره الاختيار الإنساني وحده، والحرية الإنسانية التي لا سقف عليها ولا إطار يحكمها من وحى أو شريعة تأتي بها السماء.

وفي مقابل هذه الرؤية الوضعية - التي هي بعث وإحياء للتصور الأرسطي، وللتصورات الوثنية الجاهلية - تأتي فريدة الرؤية الإسلامية، التي لا تجعل الله مجرد خالق.. وإنما هو الخالق والراعي والهادي والمدير لكل عوالم المخلوقات، والتي ترى الإنسان خليفة لله، خلقه الله ونفخ فيه من روحه، واستخلفه لعمارة الأرض، وسخر له كل ما في الوجود، وحباه القدرة والحرية والاختيار والاستطاعة والتمكين.. لكن في حدود ثوابت عقد وعهد الاستخلاف - عقد وعهد الإنابة والتوكيل - فهذا الإنسان - وفق عبارة الإمام محمد عبده [١٢٦٥ - ١٣٢٣هـ - ١٨٤٩ - ١٩٠٥م] - «هو عبدٌ لله وحده، وسيد لكل شيء بعده»! هو خليفة ونائب ووكيل لسيد الكون، سبحانه وتعالى، وليس هو سيد الكون.. وهو الحامل لأمانة عمران هذه الأرض.. وهو في تدبير هذا العمران، مصدر السلطة والسلطان، لكن في إطار الحلال والحرام الديني، أي في إطار الثوابت الدينية - عقيدة وشريعة وقيما - فهذا الإنسان - في هذه الرؤية الإسلامية - ليس ذلك «الحقير.. الفاني.. المهشم.. المجير»، الذي لا حول له ولا طول.. وأيضاً، ليس هو سيد الكون، المكتسفي بذاته عن توجيهات الدين، وتدبير السماء، ووحى الله، سبحانه وتعالى.. وإنما هو - بهذه الرؤية الإسلامية - الرؤية الفلسفية الوضعية -: سلطان الأرض، الحكومة سلطانه سلطان السماء؛ لأنه خليفة في الكون، وليس سيد هذا الكون.. لأن سيد الكون - الله، سبحانه وتعالى - ليس مجرد خالق، وإنما هو الخالق والمدير لكل عوالم المخلوقات.

﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ (الأعراف: ٥٤).

﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى﴾ (٥٥) ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْفَهُ ثُمَّ هَدَى﴾

[طه: ٤٩، ٥٠]

﴿إِنْ رِبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾

ما من شئيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ﴿يونس: ٣٠﴾

﴿الله يسطر الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شئ عليم﴾ [المعجرات: ٦٢].

فالرؤية «الوضعية - العلمانية» الغربية، التي تريد تحرير الاجتماع الإنساني من ثوابت التدبير للشرعية الإلهية، فنقول - مثلاً -: «لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين» أو تحرير الوطن من الدين ومن العبودية لله، ومن الالتزام بحاكمية الشرعية الإلهية، يدعى «أن الدين لله، والوطن للجميع». هذه الرؤية التي تعزل السماء عن الأرض، وتخصر الفعل الإلهي في نطاق دون نطاق، هي التعبير الحديث والمعاصر عن الرؤية الوثنية الجاهلية، التي سقها القرآن الكريم وسقها قسيتها هذه عندما قال: ﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركاننا فما كان شرّاً كانهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شرّكانهم سواء ما يحكمون﴾ [الأنعام: ١٣٦].

بينما الرؤية الإسلامية تجعل الدين لله . أي خالصاً له، دون طغيان الطواغيت والعبودية لهم . . وتجعل الوطن أيضاً لله، سخره الله بما فيه من إمكانيات للإنسان - الأمة . . المواطنين - المستخلفين في عمراته وتدبيره وفق الشرعية الإلهية - التي هي بنود عقد وعهد الاستخلاف - فالكل - الوطن والمواطنون - في الحقيقة وواقع الأمر - لله، سبحانه وتعالى، وفق المنطق والمبدأ القرآني ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٥٦) لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴿

[الأنعام: ١٦٢، ١٦٣]

تلك هي المنطلقات المختلفة لكل من الرؤية الإسلامية المؤمنة للكون . . ولمكانة الإنسان في هذا الوجود . . ولنطاق الحرية الإنسانية في هذه الحياة - وهي الرؤية المؤسسة على فلسفة الخلافة والاستخلاف . . . والرؤية «الوضعية الغربية» حتى المؤمنة منها - والتي تمثلت في الجدل الفلسفي الذي يفتح الباب أمام الحداثة الغربية لإنكار الثوابت الدينية، ونسخها، وإقامة القطيعة المعرفية معها، بشكل مباشر وجاد، أو بالتأويل الذي يفرغ الدين ومصطلحاته من محتواه . . بينما تحول الرؤية الإسلامية دون فتح هذا الباب، مكتفية - ثلثية احتياجات التطور،

التجديد هو التحقيق لا كتمال الدين

[illegible][illegible]

وَنُشِرَ فِي بَيْتِهِ مَعَهُ خُزْنَةٌ فِيهَا رِسَالُ اللَّهِ ﷺ. فَيُعِثُّ اللَّهُ لِهَدْيِ الْأَمَةِ
عَلَى مَنْ تَرَاهُ مِنْهُ فِي حَقِّهِ خَيْرٌ مِنْهُ أَبُو دَاوُدَ. فَلَا تَشْعُرْ - بِإِنْجَاحِ
الْإِسْلَامِيِّ : بِمُسْتَعْبِدَةٍ : شَبَابٍ مَرْتَدٍّ مِنْ كَفَرٍ : بَعْدَ أَنْ
وَحَدَّثَ بَعْدَ وَرِسَالَةٍ : بِأَنَّ سَلَامَةَ مَنْ بَدَأَ لِهَذَا الدِّينِ : الَّذِي اكْتَمَلَ بِحَقِّهِ
: حَتَّى يَخْلُصَ : كَرِيمٌ

- هذه نسخة من كتابي "تعليق على كتابي" كبريه، صبيته على محراب
 وباب من بابي بوند المذكر والذات المحفوظة. هذا الكتاب من تصنيفي
 رتبة، فكان جملة من كتبه، وجميعه بعد من كتب. وكذا في كتاب مع
 من كتابي، وجميعه بعد، حتى على من كتب. لا تسمونه به. والله توفيق
 بقائها وعظمتها. في كتابي على من كتب. فكان من كتابي
 دونه بقية من كتبه. وجميعه بعد. وكذا في كتابي. وكان من كتابي
 من كتبه. وكان من كتبه. وهي نسخة لا تدليل لها ولا تحويل. في
 قسوم من كتبه. وجميعه بعد. وكان من كتابي. لا تسمونه به.
 وليست مجرد لمصاحف، أو مجرد حق من حقوق العمل الإسلامي!

هكذا سمعت نسخة من كتبه، وجميع من اكتمال الدين. في كتابي
 وجميع من كتبه. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد. وجميعه
 وجميع من كتبه. وجميعه بعد. في كتابي.

ونحن نرى في هذه نسخة من كتبه. وجميعه بعد. في كتابي
 استنبط. هذه نسخة من كتبه. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد.
 لأصوله والواقف والدع التي طرق. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد.
 في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد.
 هذا الاختلاف، سلفه، يستحضر الأصول والمبادئ والمقاصد، من كتبه. وجميعه بعد.
 في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد.
 مستحضر سلفه. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد.
 لأصول، ومحدد في الموضع

- شرح لأسلام من كتبه. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد.
 من كتبه. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد.
 وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد.
 لإسلامي كي تتجدد به دعا المسلمين. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد.
 علامة من كتبه. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد.
 [علام من كتبه. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد. في كتابي. وجميعه بعد.]

بجسده بعد لأرمه ولأشكركم ولا أحسن من نبات ويعزى ذلك لأن سرعة
تساقطه من سبب علمي أحكم وتصحيح بعد في المعاش وبعد في علمي عند كنه
ورحمته كنه. وتصحيح كنه وحكمة كنه. فكل سنة حرج من بعد بي
خوار وعبر برحمته بي صلاح. ثم المصححة إلى مقسده وعن حكمة
العلم. فليست من الشريعة وإن أدخلت فيها. (٢١)

[illegible][illegible]

© 2000 Blackwell Science Ltd

■ اليهود امش

α β γ δ ϵ ζ η θ ι κ λ μ ν ξ \omicron π ρ σ τ υ ϕ χ ψ ω

مدينة أمدهب والتصفه. مدينة سحرة والشرح. مدينة الحبل والساق. وحكمها
لاعلى هو "خيه عند قوم، و" لسرا عند قوم اخرين. ولا دخل إلاكل في شيء
من ذلك فقد ظهر الإسلام، لا روج محرداً. ولا حسديا حعداً. بل سياسياً
وسطاً من دس. أحد من كلا التيلين نصيب، فتوثر له من ملائمة انتصرة مشرعه
عالمه يوفى بغيره، ويدف سجي نفسه دس المنتصرة. وتعرف له دس حصوه اسود
وعنده مدرسة الأولى لى يرفى فيها لمريرة على سبيله المده

٥- وخامس هذه الأصول هو العقلانية المؤتمنة:

ذلك في جميع الجمع من بعد ذلك من حكمه من بعد
 بعد بعض ذلك من بعد ذلك من حكمه من بعد
 لم يبق شيء من بعد ذلك من حكمه من بعد
 أقصر لموى لاسميه على الحقيقة وهو موعود في قلوبنا من بعد
 وعنده، واتصدق برسالة أناس في يسوع حيث بعد ذلك من عدم العيب.
 كأحوال الأحرار والعبادات^(٧) وأشرار - وهو المعجز الحار في ذلك ليس في سطر
 فيه معتوبهم، فهو معجزة غرست على العقل، وعرضته القاضي فيها، وأطبقت له
 حق انصر في أبحاثها، وبشرى بطوى في ثباتها فتأخى العقل ولدى لأول مرة
 في كتاب مقدس، على أناس في رسائل - تنصيح لأبليس أن يولع و مرة لا يكون
 مؤمن لا بد عقله، وعرفه منه حتى قنع به. ثم ربي على سبيله معير
 عقلي، وأعمل - وبشرى صحت، معير ثقته، فهو سير مزمر - لأنه ليس استصود من الإيمان.
 أن يدل لإيمان بحير كم من - حواء - بل التصديقه أن يرتقى عقده وتترك
 نفسه بالعلم منه والعرف في منه - ولعاق لا يندع ثلاً منه، فحذر من لا
 قبل جاهلاً فونه. ^(٨)

وضع هذا التألق تمام لعقل من حيث أنوراً لا يستغل العقل بادر كنهه، و درار
حكمة من وراها، ومن هنا كانت ضرورة استعانة بالوحي في بعض بشري وحده
ليس في استطاعته، ومع بصلاح ما فيه سعاده في هذه الحياة، انهم لا في فيل
في هم يعرفهم بر من - فيل ك ان هم من النيران العنيفة ما به عرفهم ثمر منهم
لدهر بصلاح لا حيل، وإذا شذر بالاعتق البشري قدره، وحدث عذبة ما ينهي به

كمنه إنا هو موصول إلى معرفة عوارض بعض الكائنات في شئ تحت لإدراك
 الأساسي ثم موصول إلى كنه حقيقة مما لا تسعه قوته. ومن أحوال الحياة
 الأخرى لا يمكن لعقل بشري يصل إليه وحده لهدى كبريائه محسناً في
 معين يستعين به في وسائل السعادة في الدنيا والآخرة

٦. وسادس هذه الأصول: الوعي بسان الله الكونية،

لأنه في حكمه من علم به مبدءات... في شئ في علمه لا حجب
 شيء، في سعة ومحب في سعة لا حجب في شئ...
 ... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 أن به في حقيقته سبب... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 بمكذبات [قال عمر بن الخطاب] يوحى علينا أن نحمل هذه السبل عن أنفسنا من مبدءات...
 لتسليمه... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 من أهم مبدءات... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 من أحوال الأسماء... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 له في الأسماء... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 قواسم... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 يسد... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 إليه أعماله... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 ينظر لا لشئ... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 بحث ليطر وفكر... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 الدين، وصبيحة الدين لا تتجافى عنه ولا تنفر منه...

٧. وسابع هذه الأصول: أن الدولة في الإسلام،

مدنية إسلامية... لا كهنوتية ولا علمانية،

فقد تلى الإسلام بالمبادئ والمرجعة أما النظم والمؤسسات...
 ... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 ... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...
 ... في شئ في علمه لا حجب... في شئ في علمه لا حجب...

نماذج حداثة للقطبعة مع الموروث

ورداً كنت هذه الأصول الفكرية العشرة، هي ثمرة حصاد مستجد، وهو يصح
شواهد الإسلامية، ويظهر في المنعيرات، كما في واقع الحياة المعاصرة مع
حداثة قطعة معرفة مع أناس لا يزالون عتاة في عتاة

لأحداً، فمعرفة هو مع لاسف شدة، فمعرفة مع مع
لأسباب حقا، وفي جعل - جعة - صفة - حو - حو - لأسباب في
قصصنا بغير، ويطرح بغير من بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
أهو - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير

بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير

بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير
بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير - بغير

صفت الله - لعلم، وإقدرة، وحياة، والسمع، والبصر، وكلام، وإرادة - كتب
صفت الإنسان بكل من تركب أعضاءه الحسية بمعنى من الإنسان ومبادئه التي
بصورتها - فحقيقته هي الإنسان، والواقع الذي يعيش فيه - ولذلك، فتفسير
الإنسان بكل من - كثير يعبر عن لفظ الله

و بتوحيد من توحيد له - الإلهية. كما هو الحال في علم كلام مبروت.
ورغم أن وحدة الشريعة، ووحدة التاريخ، ووحدة الحقيقة، ووحدة الإنسان، ووحدة
الجماعة، ووحدة الأسرة - شأنهم هو إيجاد الدلالة المعاصرة بموضوع يتقدم،
وتحليله من شوائبه اللاهوتية.

فليس لعمدة صدق دحي - ولا بتوحيد في ذاته - ولوحى هو الله تعالى
بمعنى - ومطلوب هو الحق في أي أدبولوجية في أي علم أساسي

وعمامية هي أساس لوحى - فالوحى عملي في جوهره، وبنية صالحة منه
من صبح التاريخ تظهر في حضرات تخلف المجتمعات وتوقعها عن التطور
والتراث قضية وطنية لأدلة. ومادة التراث سقطها كلها من الحجاب
ونستدل بها مادة أخرى جديدة من واقعنا المعاصر.

والإخاد هو التجديد، والتحول من القول إلى العمل، ومن النظر إلى السلوك،
ومن التفكير في وضعه وعي بالحاضر - ودرء للأخطار - من هو معنى لأصلي
للإنسان - ومطلوب هو الانتباه من العمل في مصعة. ومن طرح في مادة. ومن
إليه إلى العالم. ومن النفس إلى لمد. ومن وحدة لعقيدة في وحده سبوت
ومن العقيدة إلى الثورة^(١٢)

هكذا مع بناء - يعيش - - - - -
والسلام - جميع عهده، ومعه من مصدرة - من الله - - - - -
- في حبه - أي - - - - -
- في نفس بكنجات لم يعد لها نفس المعاني - كما حال الحديث - - - - -
- من مصدرة - - - - - إلى هذا البحث الخدائي - لا مع



فالسبب الذي عمى راس قنطرة الترييب، بسبب التصويغ المعارف، ثم يأتي الشاعر في نهاية الترتيب.

وسير السورة عندما على مفهوم احمال فعدة أن ذلك لا يقال من عدم بشر
في عامه طلائكة تتدثر يتم من خلال ما عليه المحطة الإسمائية، في تكون في
"ألسنة" فهي فيها عند سواهم من بشر بها حاله من حاله ما عليه خلافه
فالسورة، في حال هذا التصور، لا يكون صاعرة عصارقة وهذا كما يؤكد أن صاعرة
موجي لم تكن صاعرة عصارقة لتوقع، أو تثل وثب عليه وتكون تقوية من كات
حرراً من متاعبه الشدة وباعة من مواضعها^١

وهذا حاله في سيرة...
وتبين...
...
...
...
...
...
...

والقرن حصار تاريخي. لا تتضمن معنى مشارق جوهرياً ذات وسر ثمة
عناصر جوهريه ثمة في النصوص. والقرن لا تحول من حصة برونه من كونه
[نصاً بيئياً وصار فيها نصاً أساساً] لانه تحول من اشتريل في برون

وهذه التاريخية تنطبق على النصوص التشريعية وعلى نصوص لعناد
والقصص، وهي تحرك دلالة النصوص وتنتجها في ألعاب من خبيثة في
محار ١٩٩٩

...
...
...
...

● ...
...
...
...

۱. در مورد اهمیت این موضوع در جامعه ایران و نقش آن در توسعه پایدار، به ویژه در زمینه‌های اقتصادی و اجتماعی، بحث کنید.

[illegible]

يقصد حقيقة أنه في أحسن تكوير ، ولهذا يكون السبب الصحيحة عبارة
عن ضرورة أن لا يكون صحيحة لا عبارة ، ولا يمكن أن يتم تجريد سبب دون
عري

تمتلك حقيقة أساسية في انفسنا. لكن الشرط الاجتماعي القائم لا يسمح بعرض
 بلوحات سعارية (رغم انفسنا) الى حسم امره فهو يقدم عهده عرفه لايسر
 وعصمه دسمة مد عرفت الاديان ان تخرودت المطاعة من ربه لتحرر عدت
 ٢٠ ألف سنة أكثر من كل الديانات السماوية...!!^(٨)

[illegible][illegible]

● **الهوامش**

سنة ١٩٨٧م بقلعة عن، هاشم صالح مجلة الوحدة
سنة ١٩٩٢م ص ٢٠-٢١

(٢) د حسن حتى [المراث والجليل] ص ١٢٨، ١٢، ١٢٤، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٨٥، ١٧٦، ١٧٧، ٦٦، ١٢٢، ١١٤، ٣، ٢، ٨، ٢، ٦٩، ٤١، ١٧٣، ٦٧، ٦٩ طبع القاهرة سنة ١٩٨٨م

(٣) د. ناصر حامد أبو زيد [مفهوم النص] ص ٣٨ طبعه القاهرة سنة ١٩٩٩ م

(٤) د. حمير حامد أبو زيد [مخطوطات المصنف] من ٨٢، ٩٤، ٨٢ - ٨١ طبعة - م. م.
١٩٩٢ م.

في سنة ١٩٢٩ م

١٧ جمادى الثانیہ ۱۲۸۵ھ بمطابق ۱۸۶۸ء

[illegible]

(A) من حديث أخرجه عملة الرويحي، مع الفان - حسن - سلمان - مجلة اتحاد
العدد ٣٦٦ في ١٩ - ٧ - ٥



رفض التجديد الإسلامي للحداثة الغربية

تمنى المسلمون في حدهم قديم عهد علي محمد بن آدم (المعروف باسم الشيخ محمد باقر) حصاراً من قبل الدولة في حصار عربة عليهم أنفسهم. وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) حشدت الدولة حشداً عظيماً من الجنود والفرسان لمحاصرة الشيخ محمد باقر في حصاره في عربة. وبعد مدة طويلة من الحصار، تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م). وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م). وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م).

● بعد ذلك، تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م). وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م). وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م). وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م).

في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م). وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م). وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م).

في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م). وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م). وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م).

● بعد ذلك، تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م). وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م). وفي سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) تمكنت الدولة من دخول الحصار في سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م).

المراجع

- ابن القيم . [إعلام الموقعين] طبعة بيروت سنة ١٩٧٣م .
- أحمد عبد المعصى حجارى مؤلف . مسود كم صريحة مع جمع . : لا هـ
فى ١١ - ١٠ - ٢٠٠٠م .
- ، حوار - نمشة [اتحاد الكتاب] - القاهرة - عدد ٣٧
سبتمبر سنة ٢٠٠٠م
- لأفغانى (جمال الدين) . [الأعمال الكاملة] دراسة وحسن . محمد عماد
طبعة القاهرة سنة ١٩٦٨م
- إميل بولا : [الحرية، العلمنة، حزب شطرى فرنسا وبعدها لعدالة]
طبعة باريس - منشورات سيرف سنة ١٩٨٧م .
- الحترنى (عبد الرحمن) : [مظهر التقديس يروال دولة الفرنسيس] تحقيق : حسن
محمد جوهر، عمر الدسوقي طبعة القاهرة سنة
١٩٦٩م
- د حسن حمى : [التراث والتحديث] طبعة القاهرة سنة ١٩٨٠م
- حسن بلبل : حوار مع عبلة الرويسى - مجلة [أخبار الأدب]
القاهرة - عدد ٣٦٦ فى ١٦ - ٧ - سنة ٢٠٠٠م
- الطهطاوى (رفاعة رافع) . [الأعمال الكاملة] دراسة وتحقيق : د. محمد عمارة
طبعة بيروت سنة ١٩٧٣م
- عبد الله النديم : مجلة [الأساذ] - عدد ٣٩ القاهرة فى ٧ دى القعدة
سنة ١٣١٠ - مايو سنة ١٨٩٣م

- د. علي حرب - مقال «مسيرة التقدم والخطاه» في «نصف رسو» - دمشق .
 أركون: صحف «الحياة» - لندن - في ١٨ - ١١ - سنة
 ١٩٩٦م
- د محمد حائفي - [النشر والنشراته وحدثه باسمه و* به] صحف
 القاهرة سنة ١٩٩٩م
- محمد عبد (الأساد للإمام [لا أعلم كمنه] د سنة عشرين د محمد عبد
 طعة القاهرة سنة ١٩٩٣م
- انودودي (نو لأعنى) - ر. د. ر. - بح تخدمه مدير ورجينه [صحف عرب
 مؤسسة الرسالة سنة ١٣٩٥هـ سنة ١٩٧٥م .
- د نصر حامد بوربد - [مجموعه من] صحف «شهره» سنة ١٩٩٩م
 [نقد الخطابات الديني] طعة القاهرة سنة ١٩٩٢م
- هاشم صالح - مجلة [الوحدة] - الرباط - عدد فبراير - مارس سنة
 ١٩٩٢م

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
التجديد: هو التحقيق لاكمال الدين	١٣
من معالم المشروع الحضارى لندسة الإحياء والتجديد	١٩
نماذج حدائفة للمقطعة مع الموروث	٢٧
رفض التجديد الإسلامى للحدائفة الغربية	٣٧
المراجع	٤٣

رقم الإيداع ١٦٧١ / ٢٠٠٣

دار النشر للطباعة والإستيلامية
٥ - شارع منشأط، منشأط، منشأط
ت : ٥٧٨٧٩١٨ - ٥٧٩٩٩٤٣
الرقم البريدي : ١١٦٣١

EL Shorouk — الشروق



6221102900713

LE 4.000

مستند غير الخدم